بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الشيخ بدر الدين الحسين ابن عبد الرحيم ابن ابي
بكر ابن ابراهيم العراقي

الحمد لله الذي فضل العرب ببعثة نبيهم سيد
البشر نبيا، وفضل احسن الكتب بلغتهم قرآنا
عربيا، وجعل لسانه اهل الجنة بالعربية فكان
لسانه صدق عليا، واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها ملكا قويا، واشهد
ان محمدا عبده ورسوله بعثه بالذكر الحكيم
فكان رسولا نبيا، ونعته بالخلق العظيم فاعظم
به خلقا رضيا، صلى الله عليه وعلى آله و
اصحابه نجوم الهدى لمن سلك صراطا سويا
وبعد فقد اوجب الله عز وجل على الخلق
حب العرب ونصحهم وحرم عليهم بغضهم
وغشهم فجعل حبهم حب الرسول، وايمانا من جانبهم
لحصول الاصول، وجعل بغضهم نفاقا ومفارقة
للدين

للدين، وغشهم مانعا من نيل الشفاعة فرأيت
ان اتحف من خفيت عليه هذه الامور ببيان ما
ورد في ذلك من الحديث الصحيح والحسن والغريب
والمشهور ورتبته على عشرين بابا

الباب الاول في ان الله عز وجل تخير العرب من خلقه

حدثنا عمر وابن دينار عن عبد الله ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة
بغناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقال رجل ان مثل
فقال بعض القوم هذه ابنة محمد فقال رجل ان مثل
محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن فانطلقت
امرأة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب ثم قام على
القوم فقال ما بال اقوام تبلغني عن اقوام ان الله عز
وجل خلق السماوات سبعا فذكر الحديث الى ان قال
وخلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني
آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر
قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني
هاشم فانا خيار الى خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم
ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم حديث حسن اخرجه
الحاكم في المستدرك وابو نعيم الحافظ من غير هذا

Copyright © King Saud University